TJFPS

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

Contents lists available at Academic Scientific Journal

http://www.iasj.net

Tikrit Journal for Political Science

منتدى دافوس وأثره على تفاعلات السياسة الدولية

Davos Forum and its impact on international policy interactions

أ.م. علاء جبار احمد (*)

Alaa Jabbar Ahmed

الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:

- Received 5 May 2021
- Accepted 22 May 2021
- Available online 30 June 2021

Keywords:

-Multinational Corporation
-Climate Crises
-non-governmental organization
- international relations
- international Crises

Abstract: he Davos Forum, an international, non-governmental organization, has risen to the global level in influencing international policy interactions after the end of the Cold War era. The quality of advice, studies and research came after periodic annual meetings of representatives of world governments, multinational corporations, governmental and non-governmental organizations, to coordinate the implementation of global economic projects with the governments of the rich countries in the world with cooperation to contain the repercussions of international security and political crises. The future of the Forum will not only contribute to the success of the future development of the Davos Forum, but will also reflect on its future, which is more influential in the interactions of international relations.

(*)**Corresponding Author:** Dr. Alaa Jabbar Ahmed, ،**E-Mail:** ، **Tel:** ، **Affiliation.** Al-Mustansiriya University / College of Political Science

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

الاستلام: 5\5\2021

القبول: 22\5\2021

النشر :30\6\2021

الكلمات المفتاحية:

-الشركات المتعددة الجنسيات

-المنظمات غير الحكومية

-المناخ

-العلاقات الدولية

-الأزمات الدولية

الخلاصة: منتدى دافوس، مؤسسة دولية، غير حكومية، أرتقى إلى مستوى العالمية في التأثير على تفاعلات السياسة الدولية بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة، وجاءت نقلته النوعية من تقديم المشورات والدراسات والبحوث بعد اجتماعات سنوية دورية لممثلي حكومات العالم، والشركات متعددة الجنسية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وأبرز الشخصيات الدولية إلى تنسيق تطبيق مشاريع اقتصادية عالمية مع حكومات الدول الغنية في العالم مع التعاون لاحتواء تداعيات الأزمات الأمنية والسياسية الدولية. أم مستقبل المنتدى في تقدم لا سيّما بعد مباشرته بمشاريع عملاقة عالمية في مجالات البيئة والسياحة والاستثمار، وسوف ينعكس هذا التطور المستقبلي لمنتدى دافوس على مستقبله المؤثر أكثر في تفاعلات العلاقات الدولية.

المقدمة :

لعل من نافلة القول أن العلاقات الاقتصادية الدولية شهدت تطور بشكل مضطرد واشتدت مفاعيلها، لا سيّما في النصف الثاني من القرن العشرين ولغاية الوضع الراهن من القرن الحالي، وهذه العلاقات تتسم بخصائص أهمها الترابط بين نسق العلاقات الدولية، ونسق العلاقات السياسية الدولية، والميزة الأخرى هي تنوع وتخصص منظمات إقليمية ودولية في تنظيم وتطوير التعاون التفاعل بين الدول، وتنظيم التنافس أو الصراع بين محاور التكتلات الدولية سواء كانت اقتصادية أم سياسية. ومع نهاية حقبة الحرب الباردة برزت حاجة الدول لمنظمات استشارية بحثية يمكنها أن تمارس مهام دولية عملية لا تتقيد بأيدولوجيات متطرفة ولا بمحاور سياسية اقتصادية. ومن أبرز هذه المنظمات (منتدى دافوس–Davos Forum)، الأمر الذي يتطلب البحث فيه ومتابعة نشاطاته بشكل متواصل، لأنه يعد رافد من روافد متغيرات نسق السياسية الدولية، والنسق المتفاعل معه نسق السياسية الاقتصادية الدولية.

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا الموضوع بعد أن اضحت العلاقات الاقتصادية الدولية وهدف تطورها من المهام الاولى للمجتمع الدولي، وأضحى تنظيم مؤسسات او منتديات معنية بمتابعة متغيرات هذه العلاقات واحتواء تهديداتها ومشاكلها عبر منهج التعاون والحوار الدوليين واجب على دول العالم تجاه شعوبها في ضمان مستقبل أفضل لها.

اشكالية البحث: أن ترابط وتفاعل النسق السياسي الدولي في مستوياتها المحلية والاقليمية والعالمية مع نسق العلاقات الاقتصادية في نفس المستويات يضع إزاء الباحث صعوبات عديدة في تقديم اجابات سليمة وكاملة عن المشاكل التي يبحثها مثل مشكلة ماهية طبيعة ملامح العلاقات الاقتصادية الدولية بعد القضاء على الارهاب الدولي؟ وكيف يتم احتواء القضايا الدولية التي تهدد الأمن الاقتصادي الدولي مثل الصراعات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة وبين روسيا والاتحاد الأوربي؟

فرضية البحث: تنطلق فرضية البحث من أن الاختيار التحكمي للقضايا الاقتصادية المطروحة للنقاش في «دافوس»، يجعلنا نؤكد أن هذا المنتدى هو مجرد محفل رائد لبلدان العالم المتقدم، وأنه لم يرق ليصبح المحفل الجامع والمعبر عن جميع القضايا والهموم ذات الطابع العالمي والاقتصار على الطابع الاقتصادي والذي يؤدي بالضرورة للتفاعل مع النسق السياسي العالمي.

منهجية البحث: وعلى هذا الأساس تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي أيّ الانتقال من الخاص إلى العام، في محاولة لبيان تأثير هذا المنتدى في فضاء العلاقات الدولية، وتم استخدام الأسلوب الوصفي والتكميم

للمتغيرات الاقتصادية، فضلاً عن محاولة استشراف مستقبل مسار منتدى دافوس وتعامله مع القضايا الدولية.

تبعاً لموضوع البحث ومتطلباته فقد جرى تقسيمه على وفق البحث الآتي:

المطلب الأول: منتدى دافوس: النشأة والمسوغات

يعد منتدى دافوس مؤسسة دولية غير حكومية ولا ربحية اشتهرت بالملتقى الذي تنظمه دورياً في شهر/ كانون الثاني من كل عام بمدينة دافوس بسويسرا، حيث يتناقش، ويتناظر وفق برنامج معد نخبة من رجال الاقتصاد والسياسية والمفكرين، والأكاديميين، في قضايا السياسية والاقتصاد التي يواجها العالم. وكان المنتدى يسمى الادارة الأوروبي قبل ان يتغير الى المنتدى الاقتصادي العالمي في العام 1987 [(1)] .

تأسس منتدى دافوس سنة 1971 بمبادرة من الاقتصادي الالماني كلاوس شاب Klaus Schwab من اجل خلق فضاء اقليمي أوربي حيث دعا كلاوس أربعمئة وأربعة وأربعين مديراً تنفيذياً من شركات أوروبا الغربية، مثل نستلة Nestle ونيكي Nikki، ميكروسوفت Microsoft، وشركة بكتل Bechtel، لعقد ندوة أوروبية في مدينة دافوس السويسرية تحت رعاية المفوضية الأوربية، واتحاد الصناعة الأوربي، ويعدّ هذا المنتدى بمثابة ساحة تلاقى ما يقارب الألف من ممثلي الشركات المتعددة الجنسيات الكبرى في دافوس سنوياً في عاصمة "مايكروسوفت" دافوس. فضلاً عن قادة وسياسيين من مختلف دول ومناطق العالم، بهدف النقاش في المشكلات الاقتصادية والسياسية التي تواجه العالم وكيفية حلولها. ويعقد المنتدى اجتماعاته السنوية في دافوس (عاصمة مايكروسوفت)،.

إذ تم وضع مسودات لخطط ومشاريع اقتصادية مشتركة، وسرعان ما تحول الى فضاء دولي يجمع رواد الاقتصاد والسياسية الدولية والمفكرين والأكاديميين، لوضع حلول للقضايا التي تهدد العالم، وبعد سلسلة اجتماعات مدراء الشركات، عقد أول اجتماع دولي إقليمي أوربي سنة 1974. ثم تحول منتدى دافوس إلى منتدى عالمي سنة 1987، هدفه وضع رؤية لتسوية النزاعات الدولية، بجانب مناقشة القضايا الاقتصادية الملحة، في العام التالي وقعت اليونان وتركيا على إعلان دافوس، أما في عام 2015 تحول المنتدى إلى منظمة دولية غير حكومية وغير ربحية[(2)].

[(1)] رشيد سعيد، كل ما تريد ان تعرفه عن دافوس، euro news، ليوم 2018/1/22، الرابط: https://arabic.euronews.com/2018/01/22/all-you-need-to-know-about-davos

[(2)] ينظر التقرير المصور ليوم 2015/1/26، السياق العالمي الجديد في دافوس، على الرابط: www.egynews.net/147043

اما فيما يتعلق بالأسباب التي ادت تأسيس منتدى دافوس، فهنالك عدة اسباب رئيسية مباشرة ساعدت على تأسيس المنتدى ومن ذلك:

1- الكساد الاقتصادي الذي حل بالعالم عام 1973.

2- انهيار نظام بريتون وودز المالي الذي تم وضعه بعد الحرب العالمية الثانية، وانهيار غطاء الذهب للعملة الامريكية " الدولار".

3- تداعيات الارتفاع الكبير لأسعار النفط بعد عام 1973.

4- الحروب الاقتصادية بين الدول والشركات المتعددة الجنسية.

5- انعكاسات الحروب والصراعات الدولية على نشاطات العلاقات الاقتصادية الدولية.

6- بناء مستقبل أفضل للعلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية.

7- تعبئة السياسات النيوليبرالية للبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، والتي تستهدف بالأساس خصخصة الخدمات الأساسية وتحرير السوق وخلق مناخ يسمح بالاستثمار بما يتطلب ذلك من إصلاحات سياسية [1].

اما فيما يتعلق بشروط الانضمام لمنتدى دافوس، فعلى الرغم من أنه رسميا "منظمة غير حكومية ومفتوحة لمن يرغب" إلا أن شروط العضوية تحتم على أن يكون دخل الشركة لا يقل عن مليار دولار في السنة، إلى جانب اشتراك عضوية سنوي 12.500 ألف دولار، إما الاشتراك في المؤتمر السنوي فيتكلف 6.250 ألف دولار، وإذا إرادة الشركة الاشتراك في وضع أجندة هذا المؤتمر قبل انعقاده فتتكلف 250.000 ألف دولار، وإذا ارادت أن تكون شريك دائم فتدفع 78.000 ألف دولار[2].

---

[1] ينظر: ايريك هوبزياوم، العولمة والديمقراطية والارهاب، تعريب أكرم حمدان، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت 2009، ص 129.

[2] https://www.eremnews.com/latest-news/1653152.

المطلب الثاني: أهداف منتدى دافوس وفضاءات أنشطته

أولاً: أهداف منتدى دافوس

إن طبيعة أهداف المنتدى تتناغم مع الإطار العام للعولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية، التي انتشرت كظاهرة عالمية بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة، وتسيد النموذج الرأسمالي على الاقتصاد العالمي، ليس لأنه يحمل خصائص تخلو من السلبيات، بل لغياب المنافس الند بعد انهيار المعسكر الشيوعي الاشتراكي، ولوجود رغبة أممية في استغلال فرصة تسكين الصراعات الدولية للاتجاه نحو المزيد من التعاون الدولي في فض المنازعات وتوسيع آفاق التعاون في جميع المضامين، وهنا يمكننا أن نوجز أهم أهداف المنتدى[1] :

1. يسعى منتدى دافوس لتحسين أوضاع العالم الاقتصادية من خلال إشراك رجال الأعمال والسياسيين والأكاديميين وغيرهم من قادة المجتمع، لتشكيل جهة عالمية وإقليمية تضع خططاً وجداول أعمال للمرحلة المقبلة. فضلاً عن المساهمة في القضاء على الفساد الاداري والمالي في مجتمعات ودول العالم، من خلال بناء منظومة تعاون دولي لتبادل الخبرات والمعلومات.

2. عقد اجتماعات دولية واخرى اقليمية من أجل درء المخاطر عن التعاون الدولي الأمني والاقتصادي والبيئي والاجتماعي والثقافي، والقانوني، والمساهمة في حل القضايا الدولية، التي تعد يصعب حلها في المنظمات الدولية مثل الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي، والمديونية العالمية، واتفاقيات المناخ، والانفجار السكاني، وغيرها.

3. تنظيم التعاون بين المنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة بالاقتصاد والتجارة الدولية والامن والمال، تشجيع الاستثمارات بين الدول، لا سيما الدول الفقيرة.

7. تنظيم المساعدات والهبات بين الدول للدول الأكثر استحقاقاً بما يخدم الأمن والسلم الدوليين.

8. تبادل الخبرات الدولية في مجالات التنمية الاقتصادية والسياسية والتنمية المستدامة.

اما فيما يتعلق بهيكلية المنتدى فيتكون هذا المنتدى الاقتصادي العالمي من مجلس للأمناء ولجنة تنفيذية، ويضم مجلس الأمناء مجموعة من الشخصيات القيادية في مجالات الأعمال والسياسة والمجتمع المدني والأكاديميين، مهمتهم هي حراسة قيم المنتدى وتنفيذ رسالته. فيما تم أنشاء مكاتب إقليمية في كل من بكين ونيويورك في العام 2006. أما اللجنة التنفيذية فتعمل على إدارة مختلف

---

[1] ايريك هوبزباوم، العولمة والديمقراطية والارهاب، مصدر سبق ذكره ص134

أنشطة المنتدى بإشراف من الرئيس التنفيذي، وتضم العشرات من الموظفين المنحدرين من جنسيات مختلفة.

اما بخصوص طريقة انعقاد جلسات منتدى دافوس[1] :

1- يجمع هذا اللقاء السنوي الذي يتبنى العولمة بكل مضامينها، الاقتصاد أولاً، ثم السياسة، والأمن، رؤساء دول ووزراء وأعضاء برلمانات وإعلاميين وأكاديميين، فضلاً عن شركات دولية عابرة للقارات، وممثلي المنظمات غير الحكومية لتكوين تصورات مشتركة معهم حول القضايا الدولية والإقليمية الأساسية المطروحة على جدول الأعمال في كل عام، وذلك على مستوى المؤتمرات السنوية أو الجلسات الاستثنائية "غير العادية."

2- تعرض في الجلسات الأوضاع التي شهدها العالم في العام المنصرم ومحاولة وضع استراتيجية لما سيشهده العام خلال العام المقبل.

3- تعرض جدول اعمال المؤتمر قبل الجلسة الافتتاحية على جميع ممثلي الجهات المشاركة في المؤتمر السنوي.

4- تقدم كريستين لا جارد رئيسة صندوق النقد الدولي الجلسة الافتتاحية بعرض تقرير الصندوق السنوي عن حالة الاقتصاد العالمي في 2017 وتوقعات النمو 2018.

5- يلقي رئيس او ممثل البلد المضيف للمنتدى كلمة الافتتاح الرسمية للمنتدى باعتبار بلاده واحدة من أسرع الاقتصاديات الصاعدة نمواً في العالم.

6- ويلاحظ التقرير أن غالبية أعضاء ومشاركي دافوس طوال العقود الأربع الماضية هم من الرجال، حيث أصبح تعبير (رجل دافوس) وصفاً خاصاً للأعضاء الدائمين يحمل في طياته مواصفات معروفة لذوي الاختصاص والمتابعة.

7. المفارقة الغريبة الأخرى أن" رجال دافوس"- إذ ا جاز التعبير- هم من الفئة العمرية الوسطى فما فوق، حيث معدل أعمار النساء المترددات على دافوس حوالي 49 سنة[2].

ثانياً: فضاءات منتدى دافوس وانشطته

كان المنتدى يسمى "المنتدى الأوروبي لإدارة الأعمال"، لكن الأحداث التي شهدها العالم 1973، والمتمثلة في انهيار آلية أسعار الصرف الثابتة التي أقرها نظام بريتون وودز سابقاً، واندلاع الحرب

---

(1) https://sdg.iisd.org/events/world-economic-forum-annual-meeting-2019/.

(2) ARBIC EURONEWS. COM/2018/01/22/ALL-YOU-NEED-TO-KNOW-ABOUT DAVOS.

العربية الإسرائيلية في 6 أكتوبر/ تشرين أول 1973، والطفرة الأولى في اسعار النفط، والانفتاح الأمريكي على الصين الشعبية، جعلت المنتدى يوسع دائرة اهتماماته التي انتقلت من هموم إدارة الأعمال في أوروبا، إلى الإشكالات الاقتصادية والسياسية التي تؤرق العالم.

بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة وانهيار الآليات السياسية والاقتصادية والأمنية للمنظومة الاشتراكية، التي أنهت معها نظام اقتصادي ومالي ونقدي شرقي بقيادة مجلس الكوميكون، فكانت فرصة تاريخية للنسق الغربي أن يوسع من نشاطاته الاقتصادية، وأنعكس ذلك في توسيع نشاطات منتدى دافوس. في الوقت نفسه أستدعى المنتدى القادة السياسيين للحضور إلى ملتقى دافوس لأول مرة في يناير/ كانون الثاني 1974، لمناقشة انهيار اسعار سوف النفط، وتداعياتها على الاقتصاد العالمي، فأنفتح على رجالات السياسة منذ ذلك التاريخ، ولم يعد حكراً على أصحاب الشركات العالمية فقط[1].

وقد بدأ اهتمام المنتدى بقضايا القدرة التنافسية في عام 1979، فعمل على تطوير مؤشره الخاص لقياس تنافسية الاقتصادات كما دأب على نشر تقرير سنوي حول التنافسية العالمية أصبح مرجعاً في هذا المجال. وغير القائمون على المنتدى أسمه ليصبح "المنتدى الاقتصادي العالمي" سنة 1987 انسجاماً مع دوره واهتماماته الجديدة.

وبهذا الصدد ركز المنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس) عمله على ثلاث قضايا كبرى هي:

1. التحكم في الثورة الصناعية الرابعة: ثروة عالم الانترنيت، عالم العقول الذكية، حيث يهتم المنتدى باستشراف التحولات التي سوف يعرفها الاقتصاد العالمي في السنوات القادمة على مستوى نظم الإنتاج والتوزيع والاستهلاك، وكيف ستؤثر هذه التحولات على حياتنا وعلى الأجيال القادمة، وتعيد تشكيل واقعنا الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي.

2. حل الإشكالات المتعلقة بالمشاعات العالمية: المشاعات العالمية من البحار والمحيطات خارج الحدود السياسية للدول مليئة بالثروات الطبيعية، ويرى المنتدى أن التحديات المشتركة التي تواجهها البشرية مثل المتغيرات المناخية، تستدعي بناء توافقات عالمية أكثر من أيّ وقت مضى، وتتطلب مواجهتها تحفيز نماذج جديدة من التعاون بين القطاعين الخاص والعام وإبداع حلول تكنولوجية جديدة.

3. معالجة قضايا الأمن العالمي: إذ يعمل المنتدى على تطوير استراتيجيات لفائدة قادة العالم، تؤهلهم للتعاطي مع التحولات السريعة المتعلقة بالأمن، لا سيّما في مجال مواجهة الارهاب.

---

[1] تقرير قناة الجزيرة الاخبارية يوم 23-5-2016 على الرابط: https://www.aljazeera.net/.../econo.

وهنا لابد ان نذكر أن من اهم الإنجازات التي تحققت للمنتدى[1]

1- المصالحة بين تركيا واليونان في عام 1988، فقد كان انضمام الدولتان للمنتدى سبباً في حدوث المصالحة بينهما، وكان الطرفان قبل الانضمام في نزاع على جزيرة قبرص الحدودية بين البلدين، حيث احتلت تركيا الجزء القريب من حدودها، في حين تولى السلطة في الجزء القريب من الحدود اليونانية حكم موالي لليونان.

2- محادثات بين الكوريتين في عام 1989، إذ أجريت المحادثات على هامش المنتدى، وهو اللقاء الأول بين مسؤولين من الكوريتين الشمالية والجنوبية منذ الحرب التي أندلعت بينهما في خمسينيات القرن العشرين.

3- محادثات توحيد ألمانيا في عام 1989، فقد أجريت محادثات على هامش المنتدى بين رئيس وزراء ألمانيا الشرقية هانز مادرو (Hans Madero) ومستشار ألمانيا الغربية السابق هلموت كول لمناقشة إعادة توحيد ألمانيا، ما مهد لسقوط جدار برلين في نفس العام وإعلان الوحدة الألمانية، بعد تقسيم هذا البلد إلى دولتين في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام 1945 [2].

4- مصالحة جنوب أفريقيا في عام 1992، إذ كان المنتدى مناسبة للمصالحة بين رئيس جنوب أفريقيا ديكليرك من جهة والزعيم نيلسون مانديلا ومانغوسوتو من جهة أخرى، بعد أن كان كل من مانديلا ومانغوسوتو معتقلين لدى السلطات بسبب نضالهما ضد التمييز العنصري الذي كان يمارسه النظام الحاكم في جنوب أفريقيا ضد السود.

5- إما فيما يتعلق بمشروع اتفاقية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في عام 1994، توصل وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق شيمون بيريز والرئيس السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على مشروع اتفاقية غزة وأريحا التي وقعت في نفس العام، وعرفت باسم (اتفاقية أوسلو) نسبة للمدينة التي وقعت فيها.

6- تفاهم بين تركيا وإسرائيل في عام 2009، اذ كان المنتدى مناسبة للتعبير عن استياء تركيا من استهداف إسرائيل لأسطول الحرية الذي حمل اسم (أسطول مرمرة) في عام 2008، حيث انسحب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أثناء إلقاء الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز كلمته في المنتدى عام 2009.

---

[1]. بسام حجار، العلاقات الاقتصادية الدولية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت 2003، ص 66.

[2]. تقرير: من- دافوس- الى مواجهة الارهاب- بالديمقراطية/ على رابط القناة الالمانية: .https:// www.dw.com

7- دعوة كوريا الشمالية للانضمام لمنتدى دافوس في عام 2015، لكن الدعوة سُحبت في عام 2016 بسبب قيام كوريا الشمالية بتجربة نووية في السادس من شهر كانون الثاني من عام 2016 قبل انعقاد المنتدى بأيام.

8- احتواء تصعيد الحروب التجارية بين القوى الدولية الكبرى ما بين الولايات المتحدة والصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوربي، وتداعيات خروج بريطانيا من وتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الاوربي 2016- 2019 [1].

9. تقليص الهوة بين الدول الغنية والفقيرة التي تمون مدخل لعم الاستقرار الأمني والاقتصادي في العالم.

10- تقديم الدعم والمشورة لأعداد خطط اقتصادية مالية تسهم في زيادة نسب التطور والنمو الاقتصادي في دول العالم.

11- اعداد تقارير تشخيص المخاطر والتهديدات التي تواجه مستقبل الاقتصاد العالمي.

12- تنظيم تعاون بنوك المعلومات بين الدول، فضلاً عن تنظيم التعاون بين حكام المصارف والبنوك المركزية للدول.

ومن اهم التقارير السنوية لمنتدى دافوس[2]:

1- تقارير التنافسية، نشر التقرير التنافسي الأول في عام 1979، حيث يقيس الباحثون من خلال هذه التقارير القدرة التنافسية لاقتصاديات دول العالم تجاه بعضها، وتنشر هذه التقارير بشكل سنوي.

2- تقرير تقنية المعلومات العالمي، نشر التقرير الأول في عام 2001، بهدف تقييم القدرة التنافسية للاقتصاديات على أساس ما يمتلكونه من تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم.

3- تقرير المخاطر العالمية، نشر التقرير الأول في عام 2006، بهدف تقييم المخاطر العالمية الرئيسية كالإرهاب. والتحدي البيئي.

4- التقرير العالمي للسياحة والسفر، نشر التقرير الأول في عام 2007، بهدف قياس القدرة التنافسية للدول في مجالات السياحة والسفر.

---

[1]. منتدى دافوس الاقتصادي يلقى دعوة كوريا الشمالية بعد التجربة النووية – العدد السابع، 2016/1/13 2536597، 2016/1/13

[2]. للمزيد تفحص موقع منتدى دافوس / النشاطات / The World Economic Forum https://www.weforum.org ... للمزيد تقرير مصور عن أزمة بريكست من قناة BBC بتاريخ 2019/1/17. http://www.bbc.com/arabic/trending-

5- تقرير التنمية المالية، نشر التقرير الأول في عام 2008، بهدف توفير مرجعية للدول من أجل وضع معايير لمختلف جوانب أنظمتها المالية ووضع أولويات للتحسين. فضلاً عن التقرير العالمي لتمكين التجارة الدولية من الانتشار عالمياً، نشر التقرير الأول في عام 2008، بهدف تقييم التبادل التجاري بين دول العالم من أجل اتخاذ التدابير التي تضمن تسهيل التجارة بين الدول لتحقيق العولمة الاقتصادية.

7- كما ويكشف التقرير في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، بسويسرا، بدورته الخامسة والأربعين في كانون الثاني 2015 عن مصطلح (أقوى بلدان العالم) وهو قد لا يدل بالضرورة على الدول المفضلة للعيش، بل هي الدول التي تتصدر عناوين الأخبار على الدوام، وتشغل صناع القرار العالميين. كما أن قراراتها الخارجية وسياستها الاقتصادية، سواء كانت صواباً أو خطأ، يكون لها نتائج ملموسة في جميع أنحاء العالم، ويمكن متابعة ميزانياتها العسكرية، وعندما تُقدم نوعاً من التعهدات الدولية، يثق المجتمع الدولي على الأقل أنها سوف تلتزم به .

8- كشف تقرير التنافسية العالمية للدورة 46 لعامي 2016-2017، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعاني انخفاضاً في مستويات النمو الاقتصادي، وتعاظم هذا الانخفاض مع تذبذب اسعار النفط، وعدم استقراره لفترة طويلة.

9- تقرير منتدى دافوس الاقتصادي الدورة 47، يشير الى أنه يأمل أن يكون عام 2017 هو العام الذي يخرج فيه الاقتصاد العالمي من الركود، وأن تكون السياسة في الولايات المتحدة حاسمة في هذا الاتجاه بعد معاناة كبيرة جراء الكساد الاقتصادي لها للفترة 2007-2009، وتداعياتها التي استمرت لغاية عام 2017، والتي تزامنت مع انشغال العالم بمواجهة الارهاب بالشكل الذي أثر على النشاطات الاقتصادية الدولية لا سيّما المرتبطة بمنطقة الشرق الاوسط.

10- في تقرير الدورة الـ 48 للمؤتمر في عام 2018 جاء فيه ان المؤتمر ينعقد تحت عنوان " "تفقد الأسباب والحلول العملية للانقسامات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتنوعة التي تواجه المجتمع العالمي" لا سيما بعد تصعيد الحروب بين التكتلات الاقتصادية بين مجموعة دول بريكس ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادي. واكد المنتدى على خطر اتساع الفجوة الاقتصادية بين الدول المتطورة اقتصادياً، والدول الضعيفة والفقيرة، واشار ان نسبة الفجوة تقارب 58% [1] .

---

[1]. المكتب الإعلامي للأمم المتحدة مكتب شؤون المنظمات غير الحكومية، United Nations, New york,N.Y.10017

كما توصل المنتدى في تقريره السنوي لعام 2018، إلى تأكيد حق المرأة في المساواة مع حق الرجل، من خلال توصية بجعل اجور المرأة مساو لأجر الرجل وتمثيلها بنسبة مساوية للرجال في جميع النشاطات الاقتصادية.

اما المشاركة في المؤتمر لعام 2018وعام 2019 فقد تميزت بكثافة التمثيل، وبطرح مشاريع نوعية مستقبلية لتطوير الاقتصاد العالمي. وكان الحضور الدولي يتمثل في:

1- الولايات المتحدة 780. 2- بريطانيا 266. 3- سويسرا 233. 4- الهند 129. 5- الصين 118. 6- المانيا 116. 7- فرنسا 93. 8- اليابان 89. 9- روسيا 67. 10- هولندا 65. 11- الامارات 65.

وشارك في المؤتمر 3000 ضيف، منهم 70 رئيس دولة وحكومة، و38 رئيس منظمة دولية كبيرة من بينهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والموفد الخاص للأمم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا، والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيفيدو ومفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين. وغاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي كان من المنتظر أن يقدم خطابا لسياسة يوضح فيه شعار (أمريكا أولاً) [1] .

ويمكننا القول هنا أن كل مسؤول في دول العالم المهتمة في تطوير اقتصادها، وبناء روابط تعاون مع الدول الأخرى لهذا الغرض يحض الاجتماعات السنوية الدورية للمنتدى، وينطبق الحال مع الشركات التجارية والاقتصادية الدولية، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية.

المطلب الثالث: الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمنتدى دافوس

يرى كثيرون أن **(منتدى دافوس)** هو منصة رأسمالية جاءت على وقع متغيرين أساسيين هما: حاجة الرأسمالية إلى مرحلة توسع جديدة عبر ما أطلق عليه العولمة، والأخر هو حشد الاقناع والتأييد للنمط (النيوليبرالي)، الذي جاء لنشر الرأسمالية تحت معطى الاصلاح الاقتصادي والتكييف والخصخصة، وأريد من هذا المنتدى والمؤتمرات والأشكال الأخرى، هو الترويج والاقناع والدخول مع الحكومات في حوارات تستفيد منها الشركات الرأسمالية في الدخول الواسع إلى اقتصاديات عالم الجنوب من مداخل مختلفة، بغية تصفية الدور الاقتصادي للدولة وإطلاق القطاع الخاص فيها، الذي يسهل للشركات التعامل معه.

---

[1]. للمزيد ينظر: Global Competitiveness Report 2015–2016 – Reports – World Economic

وللوجود المكثف لرجال الإعمال والشركات الكبرى، والتي تقدر بحوالي (1200) شركة من بين الشركات الكبر في العالم، والتي تدفع ما بين (315–550) الف فرنك سويسري للاشتراك في أعمال المنتدى السنوي بجانب كبار المسؤولين الحكوميين من مختلف الدول، بما فيهم رؤساء دول وحكومات، لهذا فأن اطلاق تسمية **(نادى رجال الاعمال الاثرياء)**، أو بحسب تصريحات رئيس الولايات المتحدة، بأنه منتدى الاقوياء ولا وجود لغيرهم، يعبر بوضوح عن الاهتمامات الحقيقية لرجالات دافوس، وسواء أكان رجال الاعمال أم الدول الكبرى والغنية، فأنهم جميعاً يصرحون بنوايا طيبة للبشرية قولاً، إلا أنهم في حقيقة الأمر يروجون لمصالحهم فعلاً.

فما أفرزته العولمة بعد نصف قرن، وما ساهم به منتدى دافوس من ترويج إلى جانب مؤسسات مالية واقتصادية دولية، يتم التخفيف منه من خلال تقارير ودعوات المنتدى، وهو امتداد للتقارير السنوية التي تصدرها الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الكبرى **(صندوق النقد الدولي– البنك الدولي)**، من ضرورة تخفيف وطأة العولمة والسياسات النيوليبرالية، من خلال رفع شعار **(العولمة بوجه إنساني)**، وهو التفاف على مسببات الافقار المتعاظم لمجتمعات عالم الجنوب، وارتفاع مديونيتها للدول المتقدمة، وتراجع فرص النمو والتطور فيها، وازدياد البطالة والتهميش، وتزايد اعداد البشر الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من الغذاء ومثلها مياه الشرب والخدمات الطبية والتعليم، بحيث أصبحت الاحصاءات الاجتماعية والتنمية البشرية تعبر عن تراجع مخيف مقارنة بسنوات 1960– 1980.

فالتصميم الأساس للسياسات التي اعتمدتها البلدان المتقدمة **(الرأسمالية)** التي قادتها الولايات المتحدة، أريد لها أن تكون **(صفرية)** لصالح نزح الفائض الاقتصادي من البلدان التي دخلت في العولمة والانفتاح الاقتصادي وتحرير معاملاتها المالية والتجارية، وهو ما ساهم في افقار هذه البلدان. لهذا تصاعد الرفض لما ألت إليه أوضاعها الاقتصادية.

لذلك فأن الهدف الذي أقيم من أجله منتدى دافوس بحسب وثائق تأسيسه، وهو تحسين وضع العالم، لم يتحقق بل جل ما فعله هو خدمة راس المال العالمي ومصالح الدول الغربية، وحتى البعد السياسي لهذا المنتدى جرى حرفه لصالح مشكلات لا تتعلق بالوضع الانساني المباشر، من خلال الدفع بقضايا الى مقدمة الاهتمام في اعمال المنتدى السنوية، من مثل الصحة العقلية والقلبية وتقليل استخدام الوقود الاحفوري والتوترات الجيو سياسية في مناطق العالم، والتقلبات الاقتصادية، والخلاف الأميركي–الإيراني، وهذه جميعاً تأتي بناء على ضغط المشاركين الكبار، وخياراتهم، وليس خيارات وحاجات المجتمع البشري ودول عالم الجنوب بشكل خاص. وليس اصلاح الرأسمالية وتحسين أوضاع البلدان

الفقيرة والأقل نمواً ومعالجة أزمة الغذاء والهجرة ... الخ. لهذا تعبر مجلة تايم الأميركية عن المنتدى بالقول أنه (لقاء عائلي للأشخاص الذين تسببوا بإفلاس العالم المعاصر).

كذلك تشير شركة (ايدلمان) للاستشارات، في استطلاع رأي إلى أن (56%) ممن جرى استطلاعهم، اشاروا إلى أن الرأسمالية المعاصرة ووحشيتها المعولمة، تضر العالم ولا تنفعه، إذ يزداد الاغنياء غنى وثراء ويزداد الفقراء فقراً وبؤساً، ويكافح هؤلاء من أجل البقاء. ومصداق ذلك هو وجود (2153) ملياردير يملكون ثروة تعادل ما يملكه (4.5) مليار من سكان العالم وفقاً لإحصاءات 2019.

إن محاولة منتدى دافوس في معالجة المصالح الاجتماعية المتضاربة في عالم الرأسمالية القائمة، عبر تسويات اجتماعية تتغذى من دعم اجتماعي تمارسه الشركات وبيوتات المال، لا يمثل اعترافاً أو حلاً، للمسؤولية الأخلاقية في دور الغرب وشركاته ومؤسساته في تفاقم عدم المساواة العالمية وارتفاع درجة المخاطر التي يتسببها الاقتصاد على تماسك المجتمعات.

وعليه فرصة حل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة عالمياً من خلال المنتدى، لا يوجد ما يؤكدها، ولا تتوافر النيات الطيبة للمساهمة في تخفيف أثارها، في العديد من المجتمعات وخاصة الإفريقية،

المطلب الرابع: الرؤية المستقبلية لمنتدى دافوس

خلال دراسة وتحليل نشاطات اجتماعات منتدى دافوس لا سيّما للفترة من 2015 ولغاية الوضع الراهن نجد أن المنتدى سيكون له مستقبل مهم في:

1- تنظيم التعاون الدولي ليس بين الشركات والافراد من خارج الحكومات، بل ما بين الحكومات نفسها.

2- سيكون له دور في اجراء تفاهمات من شأنها أن تسهم في فض المنازعات الاقتصادية والسياسية.

3- له دور متصاعد في تبادل الخبرات والمعلومات.

4- له دور بارز في تنسيق الاستثمارات بين الدول.

ومن أجل ضمان تطبيق قرارات منتدى دافوس الدورية السنوية، تم بناء رابطة تكاملية مؤسساتية مع حكومات العالم لاسيما الفاعلة منها في النظام الاقتصادي العالمي، وهذا نلاحظه جلياً في القمة العالمية للحكومات 2019 في دبي، وما أشار اليه البروفيسور كلاوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، فقد ذكر:(كل الحكومات الموجودة في القمة العالمية للحكومات بدبي،

وكل من عمل على تنظيم هذه القمة التي باتت من وجهة نظره توأماً للمنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس"، فهي بمثابة استشراف للمستقبل من أجل البشرية والإنسان)[1] .

إن هذه القمة العالمية للحكومات منصة عالمية تهدف لاستشراف مستقبل الحكومات حول العالم، حيث تحدد لدى انعقادها سنوياً برنامج عمل لحكومات المستقبل مع التركيز على تسخير التكنولوجيا للتغلب على التحديات التي تواجه البشرية [2].

وهي القمة العالمية للحكومات المؤسسة الوحيدة من نوعها على مستوى العالم، التي تكرّس عملها "لاستشراف حكومات المستقبل" ورسم المسار للجيل القادم من الحكومات، حيث توفر منصة متميزة لتبادل أفضل الممارسات والحلول الذكية للتحديات التي تواجه الدول. كما بنت القمة شبكة واسعة النطاق تربط بين القادة والمسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص، فهي تتيح بذلك فرص تبادل الأفكار لتعزيز التنمية والازدهار حول العالم.

كما أنها تولي الاعتمام للابتكار وريادة الأعمال واقتصاد المستقبل، تناقش التوجهات العالمية المؤثرة في الاقتصاد ودور الابتكار وريادة الأعمال في اقتصاد المستقبل، والسبل الكفيلة بتفعيل دور رواد الأعمال ومناقشة السيناريوهات المحتملة، والحلول للتحديات الرئيسة، والأثر المتوقع على المستوى العالمي لتطوير ودعم الابتكار وريادة الأعمال.

وفي رؤية دافوس التي عبر عنها كلاوس شواب رئيس المنتدى (إن العالم أصبح إطار واحد من خلال التحول بفضل التكنولوجيا من عالم أحادي القطب إلى متعدد الأقطاب، ومتعدد المفاهيم، وهو ما جعله أكثر هشاشة، مضيفا أن العولمة ساعدت على تجاوز هذا التحدي وأخرجت الناس من الفقر، وأن هناك فائزين وهناك خاسرين. كما أن العالم تخطى الأزمة المالية لكن لا تزال هناك أعباء كثيرة، حيث انخفض النمو العالمي وتضخمت الأعباء، وأنه لا نعرف ماذا سيفعل الذكاء الاصطناعي للبشرية، قد يكون إيجابياً وقد يكون سلبيا)[3] .

وبحسب بيان لصندوق النقد الدولي، فإن المنتدى ينطلق بشراكات مع 17 مؤسسة عالمية، مقرر أن يسلط الضور على دور الاستثمار في تحفيز فرص النمو وتعزيز جهود الابتكار، ومناقشة مواجهة التحديات العالمية التي تواجه المؤسسات هذه، بمشاركة آلاف المتخصصين ورجال الأعمال، ومجموعة

---

(1) . https://news.un.org/ar/tag/dfws/viedeo/1.

(2) . https://www3.weforum.org/docs/WEF-InstitutionalBrochure.pdf.

(3). نقلاً عن: عبدعلي كاظم المعموري وولاء اياد الدلال، اقتصاد الرقم والمعرفة، دار كفاءة المعرفة، ط1، الاردن، 2019. ص 139.

من المهتمين، بخلاف الشخصيات الاقتصادية صاحبة الرأي السديد، فيما يخص هذه الأمور، وذلك في إطار جدول أعمال متضمن لأكثر من 40 جلسة، نقاشات مفتوحة وورش عمل. وهو بذلك يرتبط بتنسيق وتعاون مع الامم المتحدة من خلال صندوق النقد الدولي.

وفي مجال الرؤية المستقبلية للمنتدى في التنمية البشرية فقد أضحى الاستثمار في التحول، التقنية كمصدر للفرص و"تطوير القدرات البشرية" هذه هي أبرز الموضوعات التي ناقشها المتحدثون في قمة الحكومات، بجانب مناقشة عدد من الأسئلة البارزة، من ضمنها: كيف سيتمكن قادة الأعمال والحكومات من وضع رؤية مشتركة للمستقبل؟ وإلى أي مدى ستسهم رؤوس الأموال الجريئة في تشكيل مستقبل الابتكار؟ أي ابتكار الافراد بعد تطوير قدراتهم التعليمية، والذهنية من خلال التدريب والاعداء والتنشئة بما يتناغم مع التطور التقني والاقتصادي العالمي، لأن التقنية الحديثة، والذكاء الاصطناعي يحتاج الى قدرات بشرية نوعية عالية الكفاءة[1].

وطبقاً لمقررات المنتدى في اجتماعات 2017-2018-2019 تم تقديم مبادرة مستقبل الاستثمار (Future investment Initiative) وتعرف أيضًا بشكل غير رسمي دافوس في الصحراء Davos in the desert وهي فعاليات اقتصادية على مستوى عالمي تقام في العاصمة السعودية الرياض، وتحت إدارة صندوق الاستثمارات العامة. انطلقت أول نسخة في 24 إلى 26 أكتوبر 2017. وانطلقت النسخة الثانية في 23 إلى 25 أكتوبر 2018. والهدف منها المساعدة في جذب رؤوس أموال أجنبية بمليارات الدولارات في إطار إصلاحات غرضها إنهاء اعتماد السعودية على صادرات النفط ولتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية.

وتركزت المبادرة بشكل رئيسي وأساسي على توفير منصة لحوار موضوعي بقيادة ما يزيد على 170 متحدثاً ينتمون إلى أكثر من 20 دولة من بينها السعودية، الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، واليابان، كوريا الجنوبية، والمانيا، وبريطانيا، ودولة الامارات العربية المتحدة، وغيرهم. لبحث توجهات الاستثمار العالمية الحالية على المدى الطويل بأكثر من 10 قطاعات وأنشطة اقتصادية (التعليم، التصنيع، الخدمات، الترفيه، تكنولوجيا المعلومات، الفضاء، المالية والأسهم الخاصة، النقل، وغيرها)، بحيث يكون الهدف الأساسي هو استكشاف الفرص لتحقيق عائدات مستدامة طويلة المدى ذات أثر إيجابي ودائم.

---

[1]. المصدر السابق نفسه، المكان نفسه.

وتناقش مبادرة مستقبل الاستثمار في السعودية عدداً من القضايا المهمة، من أبرزها دور الاستثمار في تحفيز فرص النمو، وتعزيز الابتكار إضافة إلى مواجهة التحدّيات العالمية، بمشاركة واسعة من الخبراء والرياديين عبر العالم. كما تناقش المبادرة قضايا متعددة تقع تحت عنوان اقتصاد المستقبل، في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والعملات المشفرة وغيرها.

وفي الرؤية المستقبلية للمنتدى في التعاون الاستثماري العالمي تم وضع خطة لمبادرة المبادرة شارك فيها أكثر من 2500 شخصية رائدة في مجال الأعمال من أكثر من 60 دولة حول العالم، وشهدت إطلاق عدد من المشاريع الاستثمارية، مثل مشروع مدينة نيوم التي سيقطنها مجموعة من الريبورتات، كما شهدت إطلاق صندوق الاستثمارات العامة برنامجه للفترة 2018–2020، والذي يعد واحدا من 12 برنامجا لتحقيق رؤية 2030، وتميزت هذه المبادرة بحضور الذكاء الاصطناعي متمثلا في تواجد الروبوتات "صوفيا و بيبر" في إشارة إلى مستقبلية مدينة نيوم التي ستحتضن صناعات من هذا النوع[1].

وفي مجال الرؤية المستقبلية للمنتدى في قضية التحدي البيئي فقد ركز على حماية وصيانة البيئة لأنها الوعاء الذي يعيش فيه جميع الكائنات الحية، وسلامتها ضرورة لبقاء وتطور جميع النشاطات الاقتصادية العالمية والاقليمية والمحلية، فلا مجال لعولمة اقتصادية ثقافية أمنية بدون بيئة صالحة للعيش، فمخاطر التلوث والتسمم والاحتباس الحراري، وثقب الاوزون، وتداعيات الانفجار السكاني على البيئة كلها مخاطر قدم منتدى دافوس دراسات وحلول لمعالجتها. وقد ناقش المنتدى المخاطر العالمية للبيئة في دورته لعام 2019، وقدم تقرير حول احتواء التحدي البيئي العالمي.

اما الرؤية المستقبلية للمنتدى في مشاريع الصحراء فقد استطاعت المملكة العربية السعودية الدولة العضوة في مجموعة دول 20 الاكثر غناً في العالم من الاتفاق على مشروع استثماري دولي لصناعة الزراعة والثورة الخضراء لاحتواء التصحر فيها، وقد أعلن عن المشروع الدولي جون بانجانو الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير بالسعودية، عن بدء تنفيذ مشروع البحر الأحمر السياحي السعودي في 2019 وافتتاح المرحلة الأولى في 2022.

وتجدر الاشارة أن من أهم المشاريع الدولية المشروع الذي أعلن عنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أكتوبر/ تشرين أول 2018، لإنشاء منطقة استثمارية تجارية وصناعية على الساحل الشمالي الغربي من البحر الأحمر، يحمل اسم "نيوم"، وتولى الألماني كلاوس كلاينفيلد الذي سبق وأن

---

[1].علي محمود النداوي، الامن السيبراني في ظل التحولات السياسية والاقتصادية العالمية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين، 2020، ص 104.

تم تعيينه كمستشار لولي العهد السعودي عضو في مجلس تنفيذ المشروع . وقد جاء الكشف عن الخطة لإنشاء منطقة الاستثمار الضخمة تلك في مؤتمر الاستثمار الذي استضافته الرياض في اكتوبر/تشرين الأول الماضي، ضمن فعاليات دافوس الدولية بعنوان "مبادرة مستقبل الاستثمار" وضم نحو 3000 من كبار المستثمرين والسياسيين [1].

الخاتمة والاستنتاجات:

ليس من شك أن منتدى دافوس هو من انتاج الدول الغربية وأساليبهم في ادارة العلاقات الاقتصادية الدولية، وقد تطور وتغير طبقاً لتغيير المعطيات الدولية المتعلقة بالنظام الدولي، لا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة، فهو يسعى بشكل متواصل الى نظرية التجديد المتواصل للرأسمالية العالمية، ويعمل بنظرية تعاون دولية عمودها الأول العامل الاقتصادي بقيادة الدول الأكثر تطوراً في عناصر القوة العلمية والاقتصادية والعسكرية والسياسية والإعلامية. وتعد الشركات المتعددة الجنسية هي الجهة الأكثر استفادة من دافوس.

إن هذا الاختيار التحكمي للقضايا الاقتصادية المطروحة للنقاش في «دافوس»، يجعلنا نستنتج بأن هذا المنتدى هو مجرد محفل رائد لبلدان العالم المتقدم، وأنه لم يرق ليصبح المحفل الجامع والمعبر عن جميع القضايا والهموم ذات الطابع العالمي. ولكي يصلح وصف أي منتدى اقتصادي بأنه عالمي حقاً، يجب أن تمزج أجندته السنوية بالقضايا والمشكلات بأبعادها المختلفة، إذ يجب أن يتناول المنتدى القضايا التالية:

1. أن يتناول مسببات ونتائج الوضع الغير متكافئ لمجموعة البلدان النامية في النظام الاقتصادي العالمي، وتخصصها في إنتاج وتصدير المواد الخام بأسعار رخيصة، وما يترتب على ذلك من استنزاف مواردها الاقتصادية الناضبة، بنفس الأهمية التي يتناول بها قضية التباطؤ في معدلات نمو الاقتصادات الرئيسية في العالم.

2. أن يتصدى للمشكلات المترتبة على التحرير الغير العادل لأسواق الدول النامية أمام سيول المنتجات الصناعية المصدرة إليها من الدول المتقدمة.

3. أن يركز على إبراز الآثار الضارة للمضاربات المالية من قبل الصناديق الاستثمارية الدولية في أسواق المال في الدول النامية، وأن يركز على مناقشة القضايا المرتبطة بتدفقات الاستثمار الأجنبي

---

[1] المصدر السابق نفسه، ص 106.

المباشر بين الدول، وأن يسلط الضوء على الآثار السلبية لسيطرة الدولار وعملات البلدان المتقدمة على مكونات السيولة العالمية.

4. أن يعتنى بالبحث في القضايا المرتبطة بالتوسع الشديد في الإنفاق العسكري في أغلب بلدان العالم، مثلما يتناول بالتمحيص الأسباب الحقيقية لتفاقم ظاهرة تلوث البيئة، ومسئولية كل من الدول المتقدمة والدول النامية عنها.

إن عدم وجود التنويع في الموضوعات التي يتناولها، وبغياب الحيادية في طرح ومناقشة هذه الموضوعات، ومن دون الموضوعية في اختيار الوفود المشاركة في وقائعه، وبدون خلق آليات عالمية قادرة على وضع توصياته موضع التنفيذ، ستظل صفة المنتدى العالمية بعيدة المنال عن وأن مظلته لا تغطي تغطى جميع القضايا العالمية.

المصادر :

1-المكتب الإعلامي للأمم المتحدة مكتب شؤون المنظمات غير الحكومية، United Nations, New york,N.Y.10017

2-ايريك هوبزياوم، العولمة والديمقراطية والارهاب، تعريب: أكرم حمدان، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت 2009.

3-بسام حجار، العلاقات الاقتصادية الدولية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت 2003

4-عبدعلي كاظم المعموري وولاء اياد الدلال، اقتصاد الرقم والمعرفة، دار كفاءة المعرفة، ط1، الاردن، 2019.

5-علي محمود النداوي، الأمن السيبراني في ظل التحولات السياسية والاقتصادية العالمية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين، 2021.

6-رشيد سعيد، كل ما تريد ان تعرفه عن دافوس، euro news على الرابط:

https://arabic.euronews.com/2018/01/22/all-you-need-to-know-about-davos.

7-المكتب الإعلامي للأمم المتحدة مكتب شؤون المنظمات غير الحكومية، United Nations, New york,N.Y.10017

8-قناة الجزيرة الاخبارية .https://www.aljazeera.net/.../econo

9-قناة BBC. أزمة بريكست http://www.bbc.com/arabic/trending-

10-القناة الالمانية: من- دافوس- الى مواجهة الارهاب- بالديمقراطية: .https:// www.dw.com

11-موقع منتدى دافوس / النشاطات / The World Economic Forum https://www.weforum.org

12- Global Competitiveness Report 2015-2016 - Reports - World Economic.

13- https://www3.weforum.org/docs/WEF-InstitutionalBrochure.pdf.